و (دي) : .

(الدِّيَة) : مصدرُ (وَدَى) القاتلُ المقتولَ : إذا أعطى وليَّه المالَ الذي هو بدل النفسِ ثم قيل لذلك المال (الدِّيَةُ) تسميةً بالمصدر ولذا جُمعت . وهي مثل " عِدَة " في حذف الفاء . وفي حديث قَتْلى بني جَذيمة : " فبعث عليه السلام عليّاً فوَدَى إليهم كلَّ شيء أُصيب لهمِ حتى وَدى إليهم مِيْلَغة الكلب " . وإنما عُدّي بإلى على تضمين معنى أدَّى واستُعمل في المِيْلَغة - وهي إناء الوُلوغ فيه - على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجَرْي والخروج . منه (الوادي) لأن الماء (يدِي) فيه أي يجري ويسيل ومنه (وادي القُرَى) وهو موضع قريب من المدينةِ فتحه رسول ا عَنْوةِ وعامَل مَنْ فيه من اليهود معاملةَ أهل خَيبرِ ثم بعد ذلك أجلاهم عمر Bهِ وقسَم الواديَ بين الإمارة وبين بني عُذْرةِ أي بين مَنْ إليه الإمارةُ ونيابةُ المسلمين . وقولُ الأعرابي في حديث عثمان Bه : " إذن تموتُ فُصْلانُها حتى تبلُغ واديَّ " بالتشديدِ لأنه مضاف إلى ياء المتكلم .

ومنه (الوَدْيُ) : .

(280 / ب) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد (وَدَى) الرجلُ و (أوْدى) : إذا خرج منه .

وإنما طوّلتُ تنبيهاً على أن (الدِّيَة) ليست بمشتقة من الأداء " .

وتقول في الأمر من (يَدي) : (دِهْ دِيَا دُوا) . وفي الحديث : " قوموا فَدْوهُ وقوله عليه السلام لعمْرانَ أنْ : " قُمْ فَدِهْ " . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي Bه :